OIC/EX-18-MIN/PAL/2023/STATEMENT

بيان
بشأن اقتحام مسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحرم المسجد الأقصى المبارك

الصادر عن
الدورة الاستثنائية الثامنة عشر لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي
بشأن جريمة التدنيس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف
في مملكة السويد ومملكة الدنمارك

13 محرم 1445
الموافق 31 يوليو 2023

بيان
بشأن اقتحام مسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحرم المسجد الأقصى المبارك

الصادر عن
الدورة الاستثنائية الثامنة عشر لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي
بشأن جريمة التدنيس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف
في مملكة السويد ومملكة الدنمارك

13 محرم 1445 الموافق 31 يوليو 2023

إن مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في دورته الاستثنائية الثامنة عشرة، بناء على طلب المملكة العربية السعودية رئيس القمة الإسلامية الرابعة عشرة، وجمهورية العراق بشكل افتراضي يوم الاثنين 31 يوليو 2023، وذلك لبحث جريمة تدنيس نسخة المصحف الشريف.

- **يدين** بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف من قبل وزير متطرف في حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وأعضاء "كنيست" ومجموعات المستوطنين المتطرفين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتعتبر ذلك تكراراً متعمد لاستفزاز مشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم ومساً خطيراً بمكانة الحرم القدسي الشريف وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولكافة الأعراف الدولية ذات الصلة؛

- **يجدد** التأكيد على أن مدينة القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967م، وان المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بكامل مساحته البالغة 144 دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، محمي بالقانون الدولي وبالوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، كما تؤكد على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم بها، وانه لا سيادة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال على أي جزء من مدينة القدس او مقدساتها، ويكرر في هذا الصدد رفض أي إجراءات او قرارات تهدف الى تغيير مكانتها أو طابعها أو تركيبتها الديمغرافية، وكذلك أي محاولات لفرض السيادة الاسرائيلية المزعومة عليها، باعتبارها غير قانونية وغير شرعية بموجب القانون الدولي وانتهاك خطير لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

- **يحذر** من عواقب استمرار التطاول على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات الخطيرة اليومية لسلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ومسؤوليها الحكوميين، وقوات احتلالها العسكرية والمستعمرين الارهابيين، على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في مدينة

القدس، في خرق جسيم للقانون الدولي وعبث غير مسبوق بالوضع التاريخي والقانوني القائم، وخصوصاً خطورة محاولات المستعمرين اليهود المتطرفين تأجيج نيران الصراع الديني بفرض تقسيم زماني ومكاني للحرم القدسي الشريف وما يشكله ذلك من تهديد على السلم والأمن الدوليين؛

- **يدين** الحملة الإرهابية المسعورة التي يشنها المستعمرين المتطرفين الإسرائيليين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على القرى والبلدات الفلسطينية كما حدث مؤخراً، بما في ذلك في حوارة، ترمسعيا، اللبن الغربية، برقين وعوريف وسبسطيا، وقيامهم بتدنيس المساجد وحرق المصاحف وتمزيقها وإحراق المنازل والممتلكات الفلسطينية، ويدعو المجتمع الدولي وتحديداً مجلس الامن لوضع حد لكافة الجرائم والانتهاكات والسياسيات غير القانونية والاحتلال الاستعماري غير المشروع لأرض دولة فلسطين، بما فيها مدينة القدس الشريف، ومسائلة الاحتلال عن هذه الجرائم وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني؛

- **يشيد** بالجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لحماية المقدسات الإسلامية في القدس الشريف، والوقوف في وجه الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف، كما يثمن الدور الملموس التي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس من خلال إنجاز المشاريع التنموية والأنشطة لصالح سكان المدينة المقدسة ودعم صمودهم، كما يؤكد على مركزية دور لجنة القدس، تحت رئاسة جلالة الملك محمد السادس، في التصدي للإجراءات الخطيرة والمتصاعدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف.

- **يثمن** "إعلان الجزائر" المنبثق عن مؤتمر لم الشمل من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية" لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، كخطوة إيجابية في طريق الوحدة الوطنية، ويعرب عن تقديره البالغ للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدورها في رعاية المحادثات ويثمن الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون من أجل إنجاح هذا المسعى التاريخي.

- **يدعو** المجموعة الاسلامية لدول منظمة التعاون الإسلامي الى تكثيف جهودها على مستوى المنظمات الدولية واتخاذ التدابير اللازمة لحمل اسرائيل، قوة الاحتلال الاستعماري، وقف كافة انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف.

———